والطلا لان كنت تعشقه مت في محبته ه موله القلب مشتاقا والا لا ه ه ه ه ه
النوق تعشقه وجدا وتقصده ه شوقا وتطلب من روياه اجلالا ه اما تراها
اذا لاحت قبابُ قُبا ه تحطّ عنها حداة العيس اثقالا ه مشتاقة عشقة من لا
شبيه له ه تقطع الشوق منها فيه اوصالا ه اياك والعذل من في الكون يشبهه
قد فاق في الحسن اشكالا وامثالا ه اذ جيت بان النقا وجيت مربعه ه فحط
يا حادي الاظعان احمالا ه ضاع الزمان ولم انظر منازله ه وما رايت بذاك
الشعب اطلالا ه ذنبي يقيدني ه والصد يقعدني ه وقد حملت من الاوزار
اثقالا ه لكنني في غد ارجوه بشفعلي ه وحسن ظني بخير الخلق ما زالا ه
وقد لجونا الى باب الكريم ومن ه يلجوا اليه يرى رحبا واقبالا ه عمه بالله
جد لنا كرما ه بالعفو والصفح اكراما واجلالا ه هو النبي الذي طاب الوجود به
وفيه خالفت لوّاما وعذالا ه صلى عليه اله العرش ثم على ه اله والصحب ابادا
وازالا ه وسماه رب العالمين محمد على وصفه المحمود وهو به يدري وما
غسلت الاملاك من بطنه اذى ه ولكنهم زادوه طهرا على طهره فهو اعظم
الانبيا قدرا واكبرهم همة وفخر الولاة ما خلق الله ملكا ولا ادار فلكا ولا
اطلع بدرا اسرى به اليه في الظلام ليخصه بنيل المرام فسبحان الذي اسرى
به ليلة الاسرى وخاطبه بلسان انسه على بساط قدسه فاوحى اليه سرا
وجهرا صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه سادات الدنيا وملوك الاخرى
صلى الاله على النور الذي ظهرا لنا بشهر ربيع الاول اشتهرا ه امنا الارض
نورا يوم مولده ه واصبح الكون من انفاسه عطرا ه هو الذي نارت الدنيا
بطلعته و[illegible] سره في قلوب العارفين سرى ه من بطن امنة للعالمين بدا
مولوده حسن سناه يخجل القمرا جات ملايكة الرحمن تشهده ه كيما تمتع من انواره

النظر

النظر ه طافوا به الارض والاكوان اجمعها ه ليشهد الناس سر الكان مستترا ه
واخبروا امه ان الذي حملت ه بفخره عز قدرا اهل البيت وافتخرا ه هو الذي كل ٥٤
من في الكون يعشقه ه ويطرب الصب معناه اذا ذكر هذا يتيم فقير انه شرف
من اجله تكرم الايتام والفقرا ه هذا النبي الذي لولا جلالته ه لم يخلق الخلق لا جن
ولا بشر ه هذا النبي الذي من زار حجرته ه نال الهنا والمنا والسول مذ ذكراه ه
صلى عليه اله العرش ما سجعت ه حمامة فوق غصن ما أُنسٍ سحرا قال عبد الواحد
ابن اسماعيل كان بمصر رجل يصنع مولدا للنبي صلى الله عليه وسلم كل عام وكان
الى جانبه رجل يهودي فقالت زوجة اليهودي ما بال جارنا المسلم ينفق مالا
جزيلا في مثل هذا الشهر فقال لها زوجها انه يزعم ان نبيه ولد فيه وهو يفعل
ذلك فرحة به وكرامة له ولمولده قال فسكتا ثم ناما ليلتهما فرات امراة اليهودي
في المنام رجلا جميلا جليلا عليه مهابة وتبجيل ووقار فدخل بيت جارها المسلم
وحوله جماعة من اصحابه وهم يبجلونه ويعظمونه فقالت لرجل منهم من هذا
الرجل الجميل الوجه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل هذا المنزل يسلم على
اهله ويزورهم لفرحهم به فقالت له هل يكلمني اذا كلمته قال نعم فاتت اليه
وقالت يا محمد فقال لها لبيك فقالت له اتجيب لمثلي بالتلبية وانا على غير دينك
ومن اعدايك فقال لها والذي بعثني بالحق نبيا ما اجبت نداك حتى علمت ان الله
قد هداك ه تعالوا بنا نصطلح ه فباب الرضا قد فتح ه وداوو الفواد الذي
بسيف الهوى قد جرح ه ايا مدعي حبنا ه دع الروح ثم اطرح ه تعلق باهل الهوى
وقل للعذول استرح ه ولي قلب من حبكم ه على بابكم ما برح ه الا يا نبي الهدى
اغث من بذكرك يصح ه الا يا رسول الكريم ه عليك صلاة صحيح ه وشوقي لكم ما انقضى
وحبي لكم ما برح ه وكم لامني لايم ه وما يسلوني فرح ه اما ترحموا باكيا ه ه ه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)